

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[207] يتحققه بعد موصلًا بالحمرة وليس ذلك منه بطغن إنما هو تشكيك لم يحققه بعد

إلا أنه تحقق فيه شيئًا. ولا يخفى أن هذا اعتذار من النقيب عنه وإليه تعالى أعلم. وكان للنسابة ابن اسمه أحمد درج، وانقرض على المرتضى النسابة وانقرض بانقرضه الشريف المرتضى علم الهدى بن أبي أحمد الحسين الموسوي. وأما محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى الأبرش، فهو الشريف الأجل الملقب بالرضى ذو الحسين (1) يكنى أبا الحسن نقيب النقباء وهو ذو الفضائل الشائعة والمكارم الذائعة، كانت له هبة وجلالة وفيه ورع وعفة وتكشف ومراعاة للاهل والعشيرة، ولى نقابة الطالبين مرارًا، وكانت إليه إمارة الحاج والمطالم كان يتولى ذلك نيابة عن أبيه ذي المناقب، ثم تولى ذلك بعد وفاته مستقلاً وحج بالناس مرات، وهو أول طالبي جعل عليه السواد وكان أحد علماء عصره قرأ على أجلاء الأفاضل، وله من التصانيف كتاب (المتشابه) (2) في القرآن وكتاب (مجازات الآثار النبوية) (3) وكتاب (نهج البلاغة) وكتاب (تلخيص البيان عن مجازات القرآن) وكتاب (الخصائص) (4) وكتاب (سيرة والده

(1) لقبه بهاء الدولة بـ (الرضى ذو الحسين)

سنة 398 وهو بالبصرة - كما أنه كان قد لقبه قبل ذلك اللقب سنة 388 بـ (الشريف الأجل) وفى سنة 392 صدر أمره من واسط بتلقيبه بـ (ذى المنقبتين) وفى سنة 401 أمر أن تكون مخاطباته ومكاتباته بعنوان (الشريف الأجل) إضافة إلى مخاطبته بالكنية وهو أول من خوطب بذلك من حضرة الملك. (2) هو كتاب (حقائق التأويل في متشابه التنزيل) الذى طبع الجزء الخامس منه سنة 1355 هـ. (3) طبع ببغداد سنة 1328 هـ وهو كتاب ثمين في بابه. (4) هو كتاب (خصائص الائمة) يشتمل على محاسن أخبار الائمة " ع " =